

فضل صيام أيام العشر | المقطع (30) | #أفضل_أيام_الدنيا | د . أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي. واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلا. الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته. اي - [00:00:00](#) يسمعني واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا بعده. يقول ابو امامة رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية. فقلت يا رسول الله سل الله لي الشهادة. نفسي استشهد في سبيل الله -

[00:00:30](#)

لان الشهيد له اجر عظيم جدا عند ربنا سبحانه وتعالى فانا نفسي انا للاجر ده. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم سلمه قال فسلمنا وغنمنا. ثم بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية. فذهبت اليه وقلت يا رسول الله - [00:00:50](#) سل الله لي الشهادة. فيقول ابو امامة فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم سلمه وغنمه قالت ثم بعثني رسول الله في سرية. فقلت يا رسول الله يعني خلاص انا لن انا ل آ حظي من الشهادة. فقلت يا - [00:01:10](#) رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن المعصية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا امامة عليك بالصوم فانه لا عدل له. وفي رواية عليك بالصوم فانه لا مثل له. الحديث ده بيوضح لنا قد ايه الصيام اجره عظيم عند الله سبحانه - [00:01:30](#) وتعالى واذا كان من افضل الاعمال اللي ممكن الانسان يعملها انه يجاهد في سبيل الله وينال كرامة الشهادة فالصيام النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا لا عدل له هو افضل عند الله عز وجل من هذا كله. ابو امامة لما سمع هذا الحديث فكان لا يرى الدخان -

[00:01:50](#)

يخرج من بيت ابي امامة نهار الا علمنا انه قد نزل عليه ضيف. لانه خلاص من بعد ما سمع النبي فيقول له ان افضل الاعمال عند الله عز وجل الصيام فكم ابو امامة رضي الله عنه يبجته في الصيام جدا على مدار السنة وبخاصة بعد ما علم ان - [00:02:10](#) والعمل يتقرب به العبد الى الله سبحانه وتعالى الصيام. حبيبنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما علم قدر هذه الايام وشرف هذه الايام وعظيم رفعة هذه الايام عند الله سبحانه وتعالى. كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص انه يتقرب الى الله سبحانه وتعالى في هذه الايام بالصيام. اللي هو من احب - [00:02:30](#)

اعمال عند الله سبحانه وتعالى. علشان كده نقلت لنا زوجته السيدة حفصة رضي الله عنها. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان النبي اظن كان يصوم تسع ذي الحجة. وذاك من هديه صلى الله عليه وسلم. انه يبجته غاية الاجتهاد في الايام العظيمة دي. الايام الشريفة دي كان يبجته فيها - [00:02:50](#)

يبجته فيها في صيامها والاجتهاد في صيامها. كان النبي يبجته في صيام التسع تيام وبخاصة الصيام يوم عرفة. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنه انه يكفر السنتين سنة الماضية والسنة القادمة. اشمعنى الصيام بالذات؟ واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان اكثر عمل - [00:03:10](#)

يباعد بين العبد وبين النار صيام هذه الايام. كما في حديث ابي سعيد الخضري الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا - [00:03:30](#)
وفي رواية صحيحة من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما واحدا في سبيل الله الا بعدت منه النار مسيرة مئة عام. وفي رواية رواه الطبراني في معجمه الاوسط. من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

كما يقول من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض. يعني ايه خندقا كما بين السماء والارض؟ انا لو في حد حفر مسلا بتوع الكهرباء او بتوع التليفونات آآ حفر حفرة كبيرة جدا قدام مدخل العمارة عندنا. الحفرة دي - [00:04:10](#)

ثلاثة متر وعرضها ثلاثة متر. هو انت ممكن في يوم من الايام تعدي تخش بيتك صعب جدا لان هي عمقها كبير وعرضها فالنبي يقول تخيلوا لو فيه حفرة عمقها كما بين السماء والارض وعرضها كما بين السماء والارض. وانت عايز تعدي الناحية الثانية ممكن - [00:04:30](#)

عدي ده من مستحيل من المستحيلات. فالنبي يقول لنا ان كل يوم كل يوم بباعد بينا وبين النار كوجود خندق عمق كما بين السماء والارض. وعرضه كما بين السماء والارض. ويكأن النبي يقول ان الصيام يوم واحد يبعد كثير جدا بينك وبين النار - [00:04:50](#)
اكثر حاجة تفرحنا يوم ما هنقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى الصيام. لما هنشوف ان ربنا سبحانه تعال بيصب على الصائمين الاجر بغير حساب. ساعتها الانسان هيفرح جدا هي دي الفرحة الحقيقية. وانت واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يقول - [00:05:10](#)

للصائم فرحتان فرحة عند فطره. سبحان الله! والله يا اخوانا انا دايم كده سبحان الله في بعض الاوقات يكون في المسجد يكون اه مسافرين مسلا رايعين درس ويبقى معايا الشباب فبتبقى جايبين عصير معين او باكو بسكوت معين والله العظيم واحنا بناكل البسكوت ده - [00:05:40](#)

عليه او بنشرب العصير ده بنفطر عليه. باقول للشباب سبحان الله! طعم العصير وطعم البسكوت واحنا بنفطر عليه يختلف تماما تماما استنى عن نفس البسكوت ونفس العصير واحنا مفطرين. دي الفرحة العظيمة. اللي واحنا بناكل بناكل بسكوت او بنشرب العصير نقول - [00:06:00](#)

يا رب احنا سبحان الله سبنا اكلنا وسبنا شربنا سبنا حاجات كثير جدا علشانك يا رب. فسبحان الله بيبقى لها طعم بيبقى فيه فرحة سبحان الله فيه فرحة تانية للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه سبحانه - [00:06:20](#)

وتعالى يوم ما نقابل ربنا وهيسألنا عن اعمالنا ونقول له يا رب احنا سبنا اكلنا وشربنا واتحملنا الحر واتحملنا العطش علشانك يا رب ساعتها انت هتفرح. هتفرح كثير جدا لما تشوف ان فيه ناس كثير خرجت من قبورها لوحدها الا انت. الصيام في شهرك - [00:06:40](#)
شفيع لك بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام يا رب اظبأته بالهواجر. الراجل دا في عز الحر في ستة وفي سبعة في شهر ستة وفي شهر سبعة في عز الحر. كان بيضع الطعام وبيدعي شرابه - [00:07:00](#)
الماية قدامه كده زي ما احنا بنقول كده المية مندية على الازاة كده او الازاة عرقانة شوية ومع ذلك هو ساب الماية علشانك يا رب فالصيام يشفع له عند ربنا سبحانه وتعالى. وفرحة عند لقاء ربه. عند لقاء ربه لما الانسان منا يشوف ان ربنا سبحانه وتعالى -

[00:07:20](#)

جعل في الجنة غرضا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعداها الله عز وجل لمن اطعم الطعام والآن الكلام وتاب الصيام وصلى بالليل والناس نيام. لما هنشوف الغرف دي اللي ربنا سبحانه وتعالى اعداها لنا علشان صيامنا هنبقى فرحانيين جدا - [00:07:40](#)
عشان كده بقول لكم شدوا حيلكم في تسع ذي الحجة. محتاجين نصوم هذه الايام. وفرحة عند لقاء ربه. يوم ما ابص كده على الناس كلها عامل الحسنة بحسنة. الا انت. لانك كنت حريص على الصيام وبخاصة صيام هذه الايام. لما ربنا سبحانه وتعالى يعاملك الحسنة -

[00:08:00](#)

يبقى حسنة ولا حسنة بسبعمية لا لا لأ خالص. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى السبعمئة ضعف إلى ما شاء الله. قال الله عز وجل لا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به. شفتكم كمية الأحاديث الكثيرة -

00:08:20

دي اللي النبي صلى الله عليه وسلم قالها لنا شفتكم كمية الحديث الكثيرة اللي النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها لنا حث ان النبي صلى الله عليه وسلم على صيام هذه الايام - 00:08:40

في هذه الايام. ده كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم. علشان كده النبي لما عرف الاحاديث دي كلها اللي وردت في فضل الصيام كان بيبقى النبي حريص على صيام هذه الايام. يا ريت كلنا يكون عندنا الحرص ده على صيام هذه الايام. وبخاصة يوم عرفة. لان يوم عرفة له ميزة - 00:08:50

هنا طبعا لغير لغير الحاج بخاصة يوم عرفة لان يوم عرفة النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ان مع كل الفضائل اللي وردت في الصيام دينا حاجة جديدة الا وهي ذنوب سنتين فاتوا. طب انا عمري عشرين سنة. انا بقى لي عشر سنين بقى لي خمستاشر سنة. بقى لي اتناشر سنة - 00:09:10

بصوم عرفة ده معناها يعني سنين طويلة من المغفرة ربنا سبحانه وتعالى اداها لنا. يعني لو حد عنده الان ستين سنة صام شهر الله لا قوة الا بالله. خمسين سنة او اربعين سنة منهم يوم عرفة الاربعين سنة دول بيساوا عند ربنا تكفير تمانين سنة - 00:09:30

سبحان الله! سبحان الله! تمانين سنة ذنوب كفرت! طب انا عمري اصلا كان ستين! لأ ما هي دي بقى بتبقى رفعة للدرجات عند ربنا سبحانه وتعالى! فرحة عظيمة وربنا سبحانه وتعالى هيديهنا لنا يوم ما هنلقاك واحنا صمنا الايام دي وصمنا وبتتابع الصيام في غيرها من الايام ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:50

يجعل الصيام حصن حصين لك من النار. آآ كما رواه الامام احمد في مسنده من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة درع حسن وحصن حصين من النار. وفي رواية كان يقول الصيام جنة يستجن بها العبد من النار - 00:10:10 كثير جدا وانت واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وانت شايف حوالبك في دروع بتحميك من النار. هو ده الصيام. وفرحة عند لقاء لقاء ربه يوم ما الناس كلها عطشانة بسبب الشمس اللي دنت من الرؤوس والناس في قمة العطش. الا انت لانك كنت بتصوم وحريص - 00:10:30

تسعة والصيام تسعة زي الحجة وغيرها من الايام. ان في الجنة لبابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. من دخله شرب ومن شرب منه لا - 00:10:50

يظلمأ بعده ابدًا. لا يظلمأ بعده ابدًا. شفتوا فضل الصيام؟ وشفتوا قدر الصيام؟ سبحان الله. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول فتنة الرجل في نفسه وماله واهله وجاره يكفرها الصلاة والصيام. هي دي النقاط المهمة جدا - 00:11:10

اللي لازم ناخذ بالناس منها. ودي الفضائل العظيمة اللي فضل النبي يكررها لنا على طول. ويذكرها الصحابة والصحابة مؤكدين عليها. كل ده لك علشان يؤكد لنا على فضل الصيام هذه الايام. علشان كده ان شاء الله بازن الله احنا واخذين النية انا وانت - 00:11:30

ان شاء الله ان احنا هنصوم هذه الايام. حتى ابائنا الكرام امهاتنا اللي هيسافروا ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى للحج. ان شاء الله احنا هنصوم تسعة ذي الحجة احنا قاعدين في مكة ما بنعملش حاجة. قاعدين في المدينة ما بنعملش حاجة. فاحنا هناخد الايام دي برضو الصيام الا يوم عرفة. احنا هنخلي يوم عرفة ده - 00:11:50

هو هنفطر فيه علشان نقدر نجتهد فيه في طاعة الله سبحانه وتعالى. يا رب اعنا على صيام هذه الايام المباركة. وتقبل منا صيام هذه الايام المباركة وارفعنا في الدرجات العلى بصيام هذه الايام المباركة. جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه

وسلم - 00:12:10

- 00:12:30